رابط المادة على منصة باحث

) خطب الشيخ -حفظه الله- (

@misaQlAdiawaF | حفظ الأوقات فيما ينفع - الشيخ عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهد الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:03

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى. فتقوى الله طريق الهدى ومخالفتها سبيل الشقاء ايها المسلمون - 00:00:23

الحياة سبب الرفعة في الدنيا والاخرة او السفول فيهما. ولشرف ما حوته من الزمان اقسم الله باجزائه فاقسم بالفجر والضحى والعصر والشفق بل اقسم بالزمن كله ليله نهاره قال سبحانه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى. والله يقلب حال الزمان - 00:00:46

من ظلمة الى اشراق لايقاظ القلوب بعمارة الكون بعبادة الله. قال جل شأنه هو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا. وامر النبي صلى الله - 00:01:16

عليه وسلم باغتنام الزمان بالعمل الصالح فقال احرص على ما ينفعك. رواه مسلم الحياة معدودة ان ذهب يوم نقص عمر ابن ادم. وان ذهب بعضه زال كله. قال ابن القيم رحمه الله العبد من حين استقرت قدمه في هذه الدار فهو مسافر فيها الى ربه - 00:01:36

ومدة سفره هي عمره الذي كتب له. ومن منن الله الجسام على العبد طول العمر مع صلاح العمل قال عليه الصلاة والسلام خير الناس من طال عمره وحسن عمله. رواه الترمذي - 00:02:06

وحياة النبي صلى الله عليه وسلم ليلها ونهارها كانت كلها لله. قال الله له قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. واثنى الله على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:26

كما وعلى صحابته لعمارة اوقاتهم بالعبادة. فقال محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوان سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ومن وصايا ابي بكر رضي الله عنه لعمر - 00:02:46

الله عنه ان لله عملا بالنهار لا يقبله بالليل. وعملا بالليل لا يقبله بالنهار وكان السلف رحمهم الله يغتنمون لحظات اعمارهم فعمروا زمانهم بما يرضي ربهم قال الحسن البصري رحمه الله ادركت اقواما كانوا على اوقاتهم اشد منكم - 00:03:16

حرصا على دراهمكم ودنانيركم. وقد انقضى عام من تحصيل العلم او المعرفة منتظم في دور التعليم. وفي حال انقضائه يبقى في وقت متعلمين سعة من الفراغ الرابح منهم من اغتنم زمنه بما ينفعه. والمغبون من فرط في لحظاته. قال - 00:03:46

عليه الصلاة والسلام نعمتان مغبون فيهما ان يفرط فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ. رواه البخاري. قال ابن بطال رحمه الله الذي يوفق لذلك اي لاغتنام الصحة والفراغ قليل. ومن خير ما يعمر به زمن الاجازة وينتفع به. حفظ كتاب - 00:04:16

بالله العظيم ومراجعته. فهو كنز ثمين وتجارة رابحة. قال عقبة ابن عامر رضي الله عنه خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان - 00:04:46

الى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين. اي عظيمتي السنام في غير اثم ولا قطيع قطيعة رحم فقلنا يا رسول الله نحب ذلك. فقال افلا يغدو احدكم الى المسجد يعلم او يقرأ ايتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين وثلاث خير - 00:05:06

له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل. رواه مسلم ومن نال حفظ القرآن شرف ومن تلاه عز ومن قرب منه عظم

ومنزلة العبد في في الجنة عند اخر اية يرتلها منه. وفي زمن الفتن وانفتاح ابواب الشبهات والشهوات - 00:05:36
يكون الاعتصام بكتاب الله الزم. والقرب منه اوجب. قال عليه الصلاة والسلام اكتفيكم شيئين لن تضلوا بعدهما. كتاب الله وسنتي. رواه الحاكم. والتزود من العلم الشرعي بحفظ الاحاديث النبوية ومتون اهل العلم المصنفة في علوم الشريعة - 00:06:06
تأصيل للطلب ورسوخ في العلم ورفعة للمسلم. قال سبحانه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. قال الامام ما لك رحمه الله افضل ما تطوع هذه العلم وتعليمه. وبر الوالدين طاعة وصحبتهما سعادة. والقرب منهما - 00:06:36
ما توفيق قال سبحانه عن عيسى عليه السلام وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا قال ابن كثير رحمه الله من بر بوالديه كان متواضعا سعيدا. والابن الفقر يسعد بالاجازة لمزيد البر بوالديه. وادخال السرور عليهما. ومما يفرحه - 00:07:06
هما استقامتك على الدين. ومن برهما زيارة صديقهما واكرامهما من بعدهما. قال عليه عليه الصلاة والسلام. ان البر ان يصل الرجل ود ابيه. رواه مسلم. وصلة الرحم الرحمن وتطيل العمر. وتزيد وتزيد في المال. وتبارك في الوقت. وتقرب ما - 00:07:36
اين النفوس وتظهر مكارم الاخلاق؟ وتبدي جميل المروءات. قال عليه الصلاة والسلام من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه. متفق عليه زيارة اهل العلم والصالحين تهذب النفوس. وتسمو بالروح وتذكر بالاخرة - 00:08:06
الهمم وتصلح الحال. وينال بها الزائر معرفة وعلما. فهم ورثة الانبياء ودعاء الهدى والتنافس في الخير والتقوى من صفات الصالحين. قال سبحانه وفي ذلك ليتنافس المتنافسون. قال الحسن البصري رحمه الله اذا رأيت الناس في خير فنافسهم - 00:08:36
والصحبة الصالحة خير معين على العمل الصالح. تدفع الى البر وتغلق عنك ابواب ابواب الشرور وتحث على الطاعة ولا غنى لاحد عن الصحبة الصالحة. فقد كان لنبينا صلى الله عليه وسلم صاحب يعينه على طريق الدعوة وتبليغ الرسالة. قال سبحانه اذ يقول - 00:09:06
قولوا لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. والمتحابون بجلال الله على منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء. ورفيق السوء يدعوك الى الشرور. ويصد عنك ابواب طاب الخيل وقد اخبر الله ان رفقة ان رفقته ندامة. قال سبحانه ويوم يعض - 00:09:36
الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلان انا خليلا. قال ابن مسعود رضي الله عنه اعتبروا الرجل بمن يصاحب. اينظروا الى رفقاء الرجل - 00:10:06
فانما يصاحب الرجل من هو مثله. والتطلع الى مواطن الفتن واسبابها من المرء في القنوات وغيرها يعيش المرء معها وهما. وتورثه نكران النعم. وترفع القناعة من النفس وتورد على القلب الظلم. والاجازة مغنم لقرب الاب من ابنائه - 00:10:26
يملأ فراغ قلوبهم ويهذب سلوكهم ويقوم عوجهم. والابناء يسعدون مرافقتهم لابيهم وانسهم به. وانتفاعهم باخلاقه واكتسابهم الصفات الحميدة منه قال ابن عقيل رحمه الله العاقل يعطي للزوجة وللنفس حقهما. وان خلا - 00:10:56
اله خرج في خرج في صورة طفل. وهجر الجد في بعض الوقت. وتغافل الاب عن ابنائه وبعده عنهم اهمال لتنشئتهم وتيسير لاهل السوء للوصول اليهم ويجني من ذلك الاب الندامة والحسرة. والسفر المباح بهم يقرب ما بين - 00:11:26
الوالدين والابناء. ويواريه الفجوة بينهم. والعمرة سفر عبادة يحط الاوزان ويرفع الدرجات. وصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم خير من الف صلاة فيما سواه والسفر المحرم اهدار للمال وعرضة للفتن وقد تقع بسببه في - 00:11:56
قلوب الاولاد شبهات او شهوات لا يملك الاب منعها او تحويلها. وقد يعود من السفر المحرم بحال اسوأ من حاله قبل السفر. وفي الاجازة تبنى اسر في بالزواج ومن شكر تلك النعمة الا يصحب وليمتها محرم من اسراف او عذر - 00:12:26
او غناء او تصوير. وان يكون زواجا لا معصية فيه. والله جعل الليل قال سبحانه وجعلنا الليل لباسا ومن هديه عليه الصلاة والسلام النوم اول النهار قال ابو برزة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبل العشاء والقبل العشاء - 00:12:56
ايها الحديث بعدها متفق عليه. واذا كان السهر وسيلة الى التخلف عن صلاة الفجر مع الجماعة كان محرما. والمسلم يراقب ربه في احواله وازمانه. ويوقن ان الله يرى افعاله ايا كان زمانها او مكانها. قال سبحانه ولا تعملون من - 00:13:26
الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه. والثواب والعقاب يجازى عليه العبد وفي كل موطن حل فيه. قال عليه الصلاة والسلام اتق الله

حيثما كنت. رواه الترمذي والله يغار اذا انتهكت حدوده في سفر او حضر. قال عليه الصلاة والسلام ان الله - 00:13:56
الله تعالى يغار وغيرة الله تعالى ان المرء ما حرم الله عليه. متفق عليه فكن مبتعدا عن الخطيئات وتزود من الاعمال الصالحة. ولئن كان العمل مجهدة فان الفراغ مفسدة. ونفسك ان لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل. والمرء ممتحن - 00:14:26
في رخائه وسراءه وعافيته وبلائه في حله وترحاله. والموفق من جعل التقوى مطيته وسارع الى جنة ربه. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما - 00:14:56
وكنتم تعملون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني الله واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول وما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم - 00:15:26
الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيم لمن لشأنه. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما - 00:15:47
من مزيدا ايها المسلمون واجب الاب نحو ابنائه عظيم. فهو مسؤول عنهم يوم القيامة والام عليها واجب مضاعف في الحفاظ على بناتها وملازمتها لهن في الرعاية والنصح والتوجيه بحثهن على حفظ كتاب الله وسماع ما يفيد من الذكر والقيام بامور البيت - 00:16:19
ولو مع توافر من يخدمهن. وامرهن بالحجاب والستر والعفاف. ونبذ ما يضرهن مما اينافي الدين والاخلاق والدنيا امدها قصير ومتاعها زائل فلا تتعلق منها الا بما يقضي به الغريب حاجته في غير موطنه. ولا تشتغل فيها الا بما يشتغل به الغريب الذي - 00:16:49
اعد العدة للرجوع الى اهله. قال ابن مسعود رضي الله عنه ما ندمت على شيء ندمي على ومن غربت شمسه نقص فيه اجلي ولم يزدد فيه عملي. والمؤمن بين مخافتين بين ذنب - 00:17:19
قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه. وبين اجل قد دنى لا يعلم ما هو صائر اليه ثم اعلموا ان الله امركم بالصلاة والسلام على نبيه. فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:17:39
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابي بكر وعمر وعثمان والي وعن سائر الصحابة اجمعين - 00:17:59
وعنا معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمر لاعداء الدين واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم انا نسألك الاخلاص - 00:18:19
بالقول والعمل. اللهم اصلح احوال المسلمين في كل مكان. اللهم ولي عليهم خيارهم. واجمع على الحق والتقوى يا رب العالمين. اللهم انصر المستضعفين من المؤمنين في الشام. اللهم كن لهم وليا - 00:18:39
ونصيرا ومعينا وظهيرا. اللهم احقن دماءهم واحفظ اعراضهم واموالهم واولادهم ثم عليك بمن طغى عليهم. اللهم زلزل الارض من تحت اقدامهم. اللهم وفق امامنا لهداك واجعل عمله في رضاك ووفق جميع ولاة امور المسلمين للعمل بكتابك وتحكيم شرعك يا رب العالمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة - 00:18:59
حسنة وقنا عذاب النار. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. عباد الله ان الله ايأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وانهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم - 00:19:29
ان الجليل يذكركم واشكروا على الائه ونعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:19:49